

الفائق في غريب الحديث

صلى الله عليه وآله وسلم كرهته أشد كراهية فسرت حتى نزلت جزيرة العرب فأقمت بها حتى اشتد غرضي . الوكيل : الضعيف الثقيل الحركات ; لأنه يركل الأمر إلى غيره . قالت : ... ولا تكونن كهلاً وفياً وكيلاً ... يصبح في مصرعه قد انجدل

غرز أبو بكر رضي الله تعالى عنه مَرَّنا بخباء أعرابية عجوز فجلسنا قريباً منها فلما كان مع المساء جاء بُنْدِيٌّ لها يَفْعَعَة بأعنز معه فدفعت إليه الشفرة فأتانا بها فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : رد الشفرة وائتني بيقَدَحٍ أو قَعْبٍ قال : يا هذا إن غنمنا قد غَرَزَتْ قال : انطلق فأتني به فأتاه فمَسَحَ على ظهر العنز ثم حَلَبَ حتى ملأ القَدَحَ . يقال : غَرَزَتْ الغنمُ غِرَازاً ; إذا قَلَّ لَبْدُها . وناقاة غارِزٍ وغَرَزَها صاحبُها إذا ترك حَلَبَها ليذهب رِفْدُها فتسمن واشتقاقه من الغَرَزِ كأنه غَرَزَ في الصرّوع ; أي أمسك وأثبت ; ومنه قيل لِمَا كان مِسَاكاً للرَّحْلِ في المركبِ غَرَزٌ . حَمَى غَرَزَ الذَّقِيعِ لخيَلِ المسلمين . هو نوع من الثُّمامِ دقيق لا وَرَقَ له . وواديٌّ مُغَرَّرٌ : به الغَرَزُ . ومنه حديث عمر B أنه قال لِيَرَفَأُ خادِمِهِ : كم تعلفون هذا الفرس ؟ قال : ثلاثة أمداد . فقال : إنَّ هذا لَكافيُّ أهلِ بيتِ من العرب والذي نفسي بيده لتعالجنَّ غَرَزَ الذَّقِيعِ . وعنده : أنه رأى في رَوْثِ فرسٍ شعيراً في عام الرِّمَادَةِ فقال : لَدُنَّ عِشْتُ لأجعلنَّ له من غَرَزِ الذَّقِيعِ ما يُغنيه عن قوتِ المسلمين . الذَّقِيعُ بالنون : مَوْضِعٌ . وعن الأصمعي أن عيسى بن عمر أنشد يوماً :